

تاج العروس من جواهر القاموس

حَطَبٌ يَحْطِبُ حَطْبًا وَحُطْبًا مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَحَطَبَ كَفَرِحَ حَطَابَةٌ وَهَذِهِ عَنِ الْفَرَّاءِ وَحَطَبٌ حُطْبًا مِنْ بَابِ نَصَرَ مِثْلَ كَطَبَ كُطْبًا : سَمِنَ وَقِيلَ : امْتَلَأَ بَطْنُهُ وَعَنِ الْأُمَوِيِّ : مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي بَابِ الطَّعَامِ " اءَلُّوا تَحْطِبُ " أَي كَلُّوا مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى تَسْمِنُ وَقِيلَ أَي اشْرَبْ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ تَسْمِنُ وَحَطَبَ مِنَ الْمَاءِ : تَمَلَأَ وَقَالَ الْفَرَّاءُ : حَطَبٌ يَحْطِبُ حُطْبًا وَكَطَبَ إِذَا انْتَفَخَ فَهُوَ حَاطِبٌ وَمُحْطَبٌ كَمُطْمَئِنٌّ هُوَ السَّمِينُ ذُو الْبَطْنَةِ وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي قَدِ امْتَلَأَ بَطْنُهُ وَقَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ رَأَيْتُ فَلَانًا حَاطِبًا وَمُحْطَبًا أَي مُمْتَلِئًا بَطْنِيًّا .

وَرَجُلٌ حَطَبٌ كَكَتَفٌ وَحُطْبٌ مِثْلُ عُتْلٌ : قَصِيرٌ بَطِينٌ أَي عَظِيمُ الْبَطْنِ وَامْرَأَةٌ حَطْبِيَّةٌ وَحِشْبِيَّةٌ وَحُطْبِيَّةٌ كَذَلِكَ وَحُطْبٌ كَعُتْلٌ : الْجَافِي الْغَلِيظُ الشَّدِيدُ يُقَالُ : وَتَرُّ حُطْبٌ : جَافٍ غَلِيظٌ شَدِيدٌ وَالْحُطْبُ : الْبَخِيلُ عَنِ أَبِي حَيَّانَ وَرَجُلٌ حُطْبٌ وَحُطْبِيَّةٌ : حَزَقَةٌ وَهُوَ الضَّيِّقُ الْخُلُقِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ فِي الْحُطْبِ لَهْدُوبَةَ بْنِ الْخَشْرَمِ :

حُطْبِيًّا إِذَا مَازَحْتَهُ أَوْ سَأَلْتَهُ ... قَلَاكُ وَإِنْ أَعْرَضْتَ رَاءَ
وَسَمَّعًا وَحَطَبٌ كَهَجَفٍ هُوَ السَّرِيعُ الْغَضَبِ كَالْحُطْبِيَّةِ بِالضَّمِّ وَهَذِهِ عَنِ الْفَرَّاءِ .

وَالْمُحْطَبُ وَالْمُحْطَبِيَّةُ الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَفَسَّرَهُ بِالْمُتَمَلِّئِ غَضَبًا وَمَحَلَّهُ حَرْفُ النُّونِ كَمَا يَأْتِي .
وَالْحُطْبِيُّ كَكَفْرِيٍّ : الظَّهْرُ وَقِيلَ : عِرْقٌ فِي الظَّهْرِ أَوْ الْجِسْمِ أَوْ صَلْبُ الرَّجُلِ وَبِالْمَعْنَى الثَّلَاثَةَ فُسِّرَ قَوْلُ الْفَرَّاءِ الزَّمَانِيَّ
وَأَسْمُهُ شَهْلُ بْنُ شَيْبَانَ :

وَلَوْ لَا زَيْلٌ عَوْضٌ فِي ... حُطْبِيَّيَّ وَأَوْصَالِي .
لَطَاعَنَتْ صُدُورَ الْخَيْ ... لَطَاعَنًا لَيْسَ بِالْأَلَى قَالَ كُرَاعٌ : لَا نَظِيرَ لَهَا
وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَعِنْدِي أَنَّ لَهَا نَطَائِرَ : يُذْرَى مِنَ الْبَذْرِ وَحُذْرَى مِنَ الْحَذَرِ وَغُلْبِيٌّ مِنَ الْغَلْبِيَّةِ وَحُطْبِيَّاهُ : صَلْبُهُ كَالْحُطْبِيَّةِ فِيهِمَا أَي
بِالنُّونِ رَوَى ابْنُ هَانِدٍ عَنِ أَبِي زَيْدٍ فِي الْمَعْنَى الْأُولَى وَيُرْوَى بِبَيْتِ الْفَرَّاءِ :

" في حُطْنَيْدِيَّيَ وَأَوْصَالِيَّيَ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْفَرَاءِ : مِنْ أَمْثَالِ
بَنِي أَسَدٍ " أَشَدُّدٌ حُطْنَيْدِيَّيَ قَوْسَكُ " يُرِيدُ أَشَدُّدٌ يَا حُطْنَيْدِيَّيَ قَوْسَكُ وَهُوَ اسْمُ
رَجُلٍ أَيْ هَيْدِيَّةٌ أَمْرُكَ كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : الْحُنْطُبُ كَقُنْفُذٍ : ذَكَرُ الْجَرَادِ وَذَكَرُ الْخَنَافِيسِ وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ فِي تَرْجَمَةِ عِنْطَبٍ : الذِّكْرُ مِنَ الْجَرَادِ هُوَ الْحُنْطُبُ
وَالْعُنْطُبُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو : هُوَ الْعُنْطُبُ فَأَمَّا الْحُنْطُبُ فَالذِّكْرُ مِنَ
الْخَنَافِيسِ : وَالْجَمْعُ الْحَنْطَابِيُّ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ سَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ :
قَتَلْتُ قُرَادًا أَوْ حُنْطُبِيًّا . فَقَالَ : تَصَدَّقْ بِتَمْرَةٍ الْحُنْطُبُ بِيضٌ
الطَّاءِ وَفَتَحَهَا : ذَكَرُ الْخَنَافِيسِ وَالْجَرَادِ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَقَدْ يُقَالُ
بِالطَّاءِ وَنُونُهُ زَائِدَةٌ عِنْدَ سِيبَوِيهِ لِأَنَّهُ لَمْ يُثْبِتْ فُعْلَانًا بِالْفَتْحِ وَأَصْلِيَّةٌ عِنْدَ
الْأَخْفَاشِ وَفِي رِوَايَةٍ مَنِ الْقَتْلَ قُرَادًا أَوْ حُنْطُبِيًّا وَهُوَ مُحْرِمٌ تَصَدَّقْ
بِتَمْرَةٍ أَوْ تَمْرَتَيْنِ " الْحُنْطُبَانُ هُوَ الْحُنْطُبُ أَوْ ضَرْبٌ مِنْهُ كَذَا فِي
النَّسَخِ فَالضَّمِيرُ رَاجِعٌ إِلَى الْجَرَادِ أَوْ أَزْنَهُ إِلَى ذِكْرِ الْخَنَافِيسِ وَالَّذِي فِي لِسَانِ
الْعَرَبِ وَغَيْرِهِ مِنْ أُمَّهَاتِ اللُّغَةِ أَزْنَهُ فِي قَوْلِهِ : ضَرْبٌ مِنَ الْخَنَافِيسِ طَوِيلٌ قَالَ
حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

وَأُمُّكَ سَوْدَاءُ نُوبِيَّةٌ ... كَأَنَّ أَرْزَامِلَهَا الْحُنْطُبُ أَوْ دَابَّةٌ
مِثْلُهُ أَيْ مِثْلُ ذَكَرِ الْخَنَافِيسِ كَالْحُنْطَابِ بِفَتْحِ الطَّاءِ وَهَذِهِ نَقَلَهَا أَبُو
حَيَّانَ وَالْحُنْطَابِيَّةُ بِيضٌ الطَّاءِ وَالْحُنْطَابِيَّةُ بِفَتْحِ الطَّاءِ أَيْ مَعَ الْمَدِّ فِيهِمَا
وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : الْحُنْطَابِيَّةُ : دَابَّةٌ مِثْلُ الْخُنْفُسَاءِ قَالَ زَيْيَادُ
الطَّمَّاحِيُّ يَصِفُ كَلْبًا أَسْوَدًا .
" أَعْدَدْتُ لِيَلَذَّ نَبِيٍّ وَلِيَلِ الْحَارِسِ